

١) شرح القواعد الحسان للعلامة السعدي - المجلس الأول -

لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ومن الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وصلى الله وسلم عليه وعلى
اله وصحبه ومن سار على نهجه. واقتدى يوم الدين وبعد - [00:00:03](#)
فان الكتاب الذي انزله الله جل وعلا هو القرآن جلي بين وفيه علم الاولين والآخرين وانما يدرك ذلك من اهتم حفظا وفهما كما قال ابو
سلمة الرحمن ابن عوف ابو عبدالرحمن السلمي سيد من سادات التابعين. قال كان - [00:00:23](#)
الذين يقرؤون للقرآن كامل. عشر ايات فيحفظهن ونتعلم ما فيهن ونعمل بهن فتعلمنا العلم والعمل فالواجب علينا نحن ايضا ان نتعلم
ما في القرآن. كيف يعلم طالب العلم ان عيد الاولين والآخرين - [00:00:55](#)
مدينة القرعة. ما لم يكن له دراع عنده قواعد ينطلق منها في فهم كتاب الله تبارك وتعالى. اتعلمون الله على طلب العلم. اعلمون ان
اول خطوات تفسير القرآن في معرفة مكيه ومدنيه - [00:01:28](#)
لان مكان النزول معين على فهم القرآن ثم معرفة شباب النزول فان ذلك يعين على فهم المراد ثم معرفة المحكم الناسخ والمنسوخ
منه. ثم مفردات القرآن ثم الاصول والقواعد التي ينطلق منها المفسر في تفسير القرآن الكريم - [00:01:59](#)
وهذه الرسالة التي بين ايدينا وهي رسالة القواعد الحساب متعلقة بتفسير القرآن من انفع الرسائل لطالب العلم المرید لفهم القرآن
فمن يريد فهم القرآن ليتوسع مداركه فعليه بهذه الرسالة لو يقرأها عشرين مرة فلا يقرأها - [00:02:35](#)
انا عن نفسي كل ما اقرأه هذه الرسالة ازداد فهمها لكلام الله عز وجل. وهذه القواعد التي ذكرها الشيخ رحمه الله هي التي يميز طالب
العلم والعالم علم المثقفين - [00:03:08](#)
فمثلا كمثال لو قلت العامي او المثقف الهاكم تكاثروا حتى زرتهم المقابر التكاثر في ماذا؟ الهان ويفهم المعنى. لكن لا يعرف ما هو
التكاثر الذي الهان وان كان عنده نوع المام واطلاع على بعض التفاسير فسيكون التكاثر في المال ورد عن فلان - [00:03:31](#)
التكاثر في الافتخار بالنسب ورد عن فلان. لكن طالب العلم الذي عنده قواعد يدرك ان محذوف ان المفعول المحذوف مراد من
الشارع مقصود من المدن لان حذف المعمول يدل على العموم. قاعدة من قواعد التفسير. اذا الهاكم التكاثر - [00:04:11](#)
كأن المعنى كل تكاثر الهاك فانه داخل في عموم ارجعك تكاثر في الاولاد تكاثر في الاموال تكاثر في الاسواق التكاثر في الرياضة التكاثر
حتى ذكر ابن قيم التكاثر في العلم - [00:04:45](#)
كيف التكاثر العلمي يلهي نعم قد ينهي بالقليل والقال اذا نحن بحاجة الى هذه القواعد. والشيخ السعدي رحمه الله يعتبر مفتاحا لعلوم
ابن القيم والفتيبي الذي يريد فهمك كلام ابن القيم ابن تيمية بدون المفتاح ها لا لا يستفيد ذاك الاستفادة. لكن اذا دخل - [00:05:09](#)
المفتاح سيستفيد. فقالوا كتب ومسائل هذا الرجل. رحمة الله شيخ مشايخ كان علما جاهدا يعيش مع القرآن كثيرا. ولا دل على ذلك
من تفسيره ومن المختصر الذي كتبه في التفسير - [00:05:40](#)
فالمختصر ينفع عامة الناس والمطول يتعمد. هذه القواعد للطلاب. فلنعيش ان شاء الله في هذه الليالي المباركة مع الرسالة المباركة
ونحاول قدر الامكان ان نضرب في كل قاعدة بمثال او مثال - [00:06:08](#)
حتى لا نطيل نبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:06:34

يا ايها الذين امنوا الحاقدين والمسلمين. واجعلنا من ناصحين. كتابه الموسم فوائد الحساب انطلقت في تفسير القرآن مقدمة الحمد لله نعمته ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من ظهور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:06:54

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. اما بعد هذه اصول وقواعد في تفسير القرآن الكريم. جريدة المقدار عظيمة النفع. تعيرها الى قوم فامنها - 00:07:24

وما من وصفها فانها تفتح التفسير ومنهاجه عن الله ما يعيب على كثير من التفاسير الحالية في هذه الوحوت النافعة. اردت هذه الفقرة ضع لها عنوان قال مكانة مكانة هذه الرسالة - 00:07:44

منزلة هذه الرسالة لطالة العين نعم. وافتح لنا من خزائن جوده وكرمه هو الهدى الكامل. نحن قل امين. مرة من المرات جاز شيخنا ابو زكريا سلام الرشدي رحمه الله الى المدينة. فجلس فسأله - 00:08:09

احد الطلاب عن تفسير سورة الفاتحة شوفوا اللي ذكرني فيه قوله يفتح لنا من خزائن جوده. فقال له احد شيخ لو تفسر قال له كيف تريد تفسيرها مطولا او متوسطا او مختصرا. فعليه ان الشيخ بحر قد - 00:08:43

يعطيك خليجا قد يعطيك قطرة قد لا تستطيع ان تدرك الله. فقال له الشاعر كما تحب قال لا كما تريد فقال مختصر فجلس الشيخ ساعة كاملة يفسر الفاتحة ما خرج من دسها - 00:09:16

قلت يا شيخ هذي العشاء تأخر الساعة عشرة شهور ها اذا كان هذا المختصر فكيف بالمطور؟ قال الفاتحة سبعة ايام هذا فتح من الله كيف كيف تطبق قواعد التفسير؟ ساضرب لكم مثالا اذا كان هناك - 00:09:44

انسان مهندس وعنده قواعد للبنيان. ما دام مهندسا مدركا لغور مهنته نفس القواعد يستطيع ان يشكل منه ها؟ عشرات بل مئات الاشكال لماذا عنده فهم عنده ادراك نفس الاشكال لو تعطيه لمن لا لم يدرس الهندسة او لمن كان مبتدأ او - 00:10:09

يدخل في غور الهندسة يمكن يعطيه شك بشككين يقف حمار لذلك الاخوة الاهتمام بالقواعد نعم احبها واحبها الى الله لان الله امر بتدبر كتابه وتذكره في معاليه والاهتداء بآياته. واثناء - 00:10:39

بذلك وجعلهم في اعلى المراتب ووعدهم اسمى المواهب. في هذا الشهر لم يكن ذلك العراق في جنبنا وافضلنا الظالم واعظم المقاصد واصل الاصول كلها. وقالت اساسات الدين وصالح المؤمنين في الدنيا والاخرة. وكانت حياة العبد زاهرة بالهدى والخير والرحمة.

وطيب الحياة والباقيات الصالحات - 00:11:07

فقرة طع لها عنوانا فظل علم التفسير وفضل المفسر التفسير شرفه عظيم لانه يتعلق به كل العلوم. ثم يتعلق هو بكلام الله عز وجل والمفسر شأنه رفيع وعالم عند الله عز وجل وعند عباد الله تبارك وتعالى. نعم - 00:11:37

مقصود القاعدة ونسأله ان يمتنا بعونه ولطفه وتوفيقة وان يجعلنا مهدي مهتدين بنا منه هذه الميزات علم الشيخ انه اذا ذكرت قاعدة يذكر لك مثال مثالين ليدريك ففي الحقيقة ان رسالة القواعد الحسان هي ليست رسالة نظرية نظرية تطبيقية - 00:12:06

نظرية علمية عملية وانا استفدت منه كثيرا لما كنت اكتب في لسان في كتاب التميان في انواع علوم القرآن من حيث وضع او ضرب الامثلة مطالب العلم بحاجة الى تطبيق - 00:12:51

نعم احسن الله اليكم القاعدة الاولى في كيفية تلقي التفسير. كل من ثبت طريقا وعمل عمل ابواب فلا بد ان يفلح وينفع كما قال تعالى واتوا البيوت من ابوابها - 00:13:09

وكلما عظم المطلوب فاكد هذا الامر وتعين البحث ولو علمت واحسن الطرق لمصيبتني اليه. ولو كان وامنه واهلها واصلها. هناك رسالة لاحد طلابنا نفع الله به. اشتل جميع القواعد التي في التفسير للتفسير من تيسير الكريم الرحمن مما لم يذكره الشيخ في القواعد

الحساب - 00:13:30

فاذا ضمنا ذلك الى هذا يخرج طالب العلم الى تحصيل القواعد الكلية تأملوا الان الى استخدام الشيخ للآية واتوا البيوت من ابوابها

لعل لها سبب نزول خاص لكن لما كان عند الشيخ علم - 00:14:02

لانه العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما سيأتي استخدمه استخدام الحرس على وهذه القاعدة وهي باستخدام الالفاظ التي وردت على اسباب خاصة للعموم هذي قاعدة عظيمة. لكن بشرط ان لا - 00:14:23

ان يكون الاستخدام مخالفا للصواب احسن الله اليكم. اعلم ان هذا القرآن العظيم انزله الله في هداية الخلق وارشادهم. وانه في كل وقت ان هذا القرآن يهدي ابنته اقوم. طيب القرآن يرشد - 00:14:48

الى اهدي الامور واقوامها في كل وقت وجماعة وتأمل استدلاله بالاية. ان هذا القرآن يهدي ان الفعل المضارع يفيد الاستمرارية فهي قاعدة من قواعد التفسير الفعل المضارع يفيد الاستمرارية نعم - 00:15:13

فعلى الناس ان يتلقوا مع كلام الله كما تلقاه الصحابة رضي الله عنهم فانهم اذا قرأوا عليه من الايمان والعلم والعمل. يجدونها على الحوادث والوقائع الموقوتة. تأمل هذا الكلام الفرق العظيم بين علم السلف وعلم الخلق - 00:15:35

علم السلف انهم يتعلمون ليعملوا ليتعلموا لا لمجرد فاذا تلقوا معنى كلام الله عز وجل من الصحابة اذا قرأوا عشر آيات لم يتجاوزوا حتى يعرفوا ما دلت عليه من الايمان والعلم والعمل - 00:16:16

الجهة الاولى جهاد الفهم وجهة التطبيق. طيب الجهة الثانية كيفية تنزيلها على الوقائع كيفية ويدخلون فيها جميع ما يشهدونه من الحوادث والوقائع الموجودة ولذلك لو تأملت في واقع الناس ما الذي يحصل - 00:16:43

اما فهمهم للنص خاطئ فينتج عنه التطبيق الخاطئ او فهمهم للنفس الصحيح لكن تنزيل الفهم للنص الصحيح على الواقعة خطأ فينتج عنه القول الخطأ فاذا كان الفهم صحيحا والانزال المسألة صحيحة - 00:17:12

كانت النتيجة صحيحة انت الان مثلا قد تقول لانسان ما يا اخي الفاتحة لابد من قراءتها في الصلاة لاحظ الان تقول له لابد من قراءتها في الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب - 00:17:38

يقول لك وجاء متابعة الامام واجب تقوليش هو انت قلت متابعة الامام مو واجبة عن تنزيل الكلام على غير محله تنجيه انت ما قلت لمتابعة الامام مو واجبة. انت قاعد تتكلم عن قراءة الفاتحة - 00:18:03

ليش نقز راح مسألة ثانية؟ متابعة ما اخالفك ان متابعة الامام واجبة فاذا لابد في العلم من امرين فهم النص ومن فهم الواقع لتطبيقها الامور العلوم ويتخلقون باخلاقه وادابه يعلمون انه خطاب من عالم القلب والشهادة موجه اليهم - 00:18:23

فمن سلك هذا طريق الذي سلكوه وتتوفاه في تدبر كامل وقويت معرفته وازدادت بصيرته. استغنى بهذه الطريقة كثرة التكلف وعن اللحوث الخارجية وخصوصا اذا كان قد اخذ من عيوب عربية في جانب قوية وكان له - 00:19:07

بصيغة النبي صلى الله عليه وسلم واحواله مع اوليائه واعدائه. فان ذلك ومن على هذا المطلب في الجنة. طريقة التفسير ان تتعلمه من اهلك من اهله بالصحة رضوان الله عليهم. ماذا قالوا؟ طيب ما وجدت - 00:19:37

انتبه لها تنظر ماذا قال التابعين ليش؟ لانهم تعلموا العلم والعمل مع علم. ما في كلامهم في التفسير للتكلفات ما في كلام في التفسير بحوثة عن محله الجهل ما في تفسيرهم الا ما هو مطلوب من العبد في خطاب الرب - 00:20:03

ولذلك كان تفسير الممارسات. بخلاف غيرهم وهذه قضية مهمة جدا وهي التفسير بالمأثور هو المتعين هو اللازم على طالب العلم وهو تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالسنة تفسير القرآن باقوال الصحابة والتابعين - 00:20:33

فاذا لم يجد هنا يرجع الى اللغة العربية بشرط وقيد ما هو؟ يرجع الى اللغة العربية بقيد معرفة معنى الكلمة بعرف الشرع مو في عرفة لذلك اليوم اذا جاء واحد يفسر القرآن يخطئ في فهم القرآن كبيرا. ليش؟ انه يرجع الى العربية البحر في زمانه بعرفيه -

00:21:05

فينزل الايات بعرف. مثال ذلك تعرفون الان في عرفنا الخيانة الزوجية تطلق على ماذا علاش؟ صح ولا لا؟ هذا عرف جاري. اليوم عرف في مصر في الشام في الجزيرة. في بلاد الخليج - 00:21:34

في اي مكان خيرا زوجية يعني يجينا لكن في عرف القرآن في عرف السلف فخانتاهما فلم يغنيه عنهما من الله شيئا لا لا يخطر ببال

احد من الصحابة والتابعين وتابع التابعين وهم يقرأون الآية انها عيادا بالله زانية ابدأ - [00:21:57](#)

ما يخطر بباليه حتى ترى ليش؟ ينصرفوا ليست معنى الخيانة هي هذا العرف الذي في عرفنا ان يحاكم القرآن الى ارضنا هذه مصيبة تغيير للقرآن سيكون كما حصل في كثير من التفاسير المعاصرة في اليوم - [00:22:22](#)

نعم قال صالح في كل زمان ومكان بعمومته ومدلولاته ومقتضياته ولوازمه. لكن ليست بهذه الطريقة ولذلك تفسير في الرأي والرأي يا اخوة ما هو التفسير بالرأي المذموم؟ التفسير بالرأي المذموم له صور كثيرة من اهمها صورتين - [00:22:42](#)

الاول تفسير القرآن ليوافق المعتقد هذا التفسير يسمى تفسير الاربعة. ومنهم تفاسير الخوارق الجبال والثاني والثاني تفسير القرآن بما هو مخالف لقول الصحابة قالوا قولاً ثم انت تأتي بقول مخالف للقول - [00:23:07](#)

اذا نحذر من تفسير الله. والتفسير الذوقي او الاشاري هو من التفسير الى الرأي. فالواجب الحذر منه ايضاً. نعم. الله اكبر. ومتاع القرآن في كتاب كل شيء. وانه كفيل بجميع المصالح مبين لها حاز عليها - [00:23:41](#)

المبادئ كلها واجعل هذه قاعدة نصب عينيه ونزلها على كل واقع وحادث سابق او لاحق. ظهر له او موقعها فوائدها وزمراتها ضحك نحن مش تيقنون ولله الحمد ان القرآن فيه تبيان كل شيء - [00:24:11](#)

لان الله سماه ايش؟ مبين. ومعنى مبين اي موضح ومجرم. ولم يذكر مبين لماذا فدل على العموم فمع من مسألة الدينية الا وفي القرآن جواباً. ولهذا كان العباس رضي الله تعالى عنهما يقول - [00:24:33](#)

ما في ما يكره على الناس شيء الا وفي القرآن جواب. ولكن قصرت عنه الآثار قصرت عنه الافيء وكان يقول ليس عند العرب شيء الا وفي القرآن نظيره فقالت امرأة له يا ابن عباس ان العرب تقول الجار قبل الدار فاين ذلك في القرآن - [00:25:01](#)

قال في قوله تعالى رب ابن لي عندك بيتاً. قال طلبا عندي قبل البنية ايش العندية قبل الميتين سئل الامام المطليبي ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي عن صحة انكحة الكفار هل هي صحيحة او باطلة؟ يعني مو كافر تزوج من كافر ثم اسلم - [00:25:28](#)

تمام نقول لهم تعالوا جددوا عقودكم قال الامام المطليبي رحمه الله صحيحاً ففيل له ما الدليل؟ قال الله وامراته سرا حرام شوف الفرق ما من شيء الا هو في القرآن جواب. ما تحتاج لابد هذه عقيدة - [00:25:57](#)

حطها في ذهنك يا طالب العلم ان كل شيء في القرآن قصر عنه الفهم وهذا العموم الله ذكر في آيات كثيرة يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبر هذا عموم عموم - [00:26:20](#)

اذا كل الطيبات المحللة المذكورة في القرآن. اما تصريح او تلميح المطابقة او بالتغنم او باللزم بمفهوم المنطوق او بمفهوم المخالفة او بمفهوم الموافقة الاولوية او الانشائي او الى اخره - [00:26:42](#)

لابد ان يكون مذكور يعني الله قادر يحل لهم الطيبات يحرم عليهم اذا هذا امر عظيم انك انت تعتقد ان كل ما انت تحتاج اليه من الدين موجود في القرآن - [00:27:05](#)

وما ليس موجوداً في القرآن فالبحت وراءه لا فائدة منه دينياً دينياً قبلها واتصل بها حتى انها اصبحت قال يا شيخ هل صحيح ما يبليش كانت جميلة فلما عسى صار قبيحاً قلت له انت وش تستفيد؟ وكان قبيح وبقي قبيح كان جميل - [00:27:24](#)

رقي جميل. كان جميل بقي قبيح. كان قبيح صار جميل. انت شنو تستفيد اي والله صح ابليس ببشغلنا الله جل وعلا يقول وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى المفسرين بدال ما يقول لك فيه الدلالة على اهمية - [00:27:54](#)

نصب الحق واحقاقه والقيام به يروح يشغلك بايش؟ من الرجل؟ شمس الرجل؟ يا الله ليش تشغلونا فهذا موجود في تفاصيل ليش كان بس يفسر ليقال عندما فسر هذه المشكلة مشكلة عظيمة. نعم - [00:28:16](#)

ايش قلت؟ جزاك الله خير بس كلامك ذكرني بشيء انا اقول بعض المفسرين ما اقول كل يوم. جزاك الله خير. هذي فائدة الدعاء الواحد يدعو لك الله يفتح الله يفتح عليك - [00:28:43](#)

بخصوص الاسباب وهذه قاعدة نافعة جداً لمراعاة هذا يحصل للحاجة خير كثير وهو علم قدير او اهمالها وعدم ملاحظتها يفوته علم كثير ويقع بالقلق والاكتمال. وهذا الاصل كما قال المحققون من اهل الاصول - [00:29:09](#)

والوطن بهم فمتى راعيت القاعدة السابقة وعرفت ان ما قاله المفسرون من اسباب نزول انما هي امثلة توضح الالفاظ ليست الالفاظ معصورة عليها. فقلوه ما زالت في كذا وفي كذا. معناه ان هذا مما يدخل فيها ومن دون - [00:29:29](#)

لا يراد بها فانه كما تقدم انما انزل القرآن بهداية اول الامة واخريها. والله تعالى امرنا بالتذكر والتدبر في كتابه. تناول اشياء كثيرة ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعتم - [00:29:49](#)

الله يقول يا ايها الذين امنوا سمعنا فانه اما خير تؤمر به واما شرها وما الذي اثبتته لنفسك عن كل ما انزل نفسه عنه. وكذلك اذا اخبر عن رسله وكتبه واليوم الآخر - [00:30:19](#)

لا شك فيه انه حق على حقيقته. بل هو اعلى انواع ومن اصدق الى الله قليلا وقوله حديثا واذا نعم واذا مر بشيء نظرت وكذلك في النهي. ولهذا في حدود ما انزل الله على رسوله اصل الخير والصلاح - [00:30:49](#)

الجفاء والقرآن قد جمع من المعاني وانفعها واصدقها بروح الالفاظ واحسنها. كما قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئنا فبالحق واحسن تفسيراً. هذه قاعدة عظيمة وتضمن كلام عظيماً كثيراً المهم اولاً ان تعلم ان القول - [00:31:28](#)

الحقيق الذي ينبغي ان نعتبره وان نعمل به ان العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص فمثلاً عندما انت تقرأ القرآن في عمومات لها سباق ولحاق ولها سياق فهل يجوز لك ان تنزع اللفظ العام عن سابقتها وعن لاحقتها وعن سياقها الذي هو سبب النزول الجواب - [00:32:07](#)

لكن بشرط ان هذا العموم لا يخالف معنى خاصاً في الشرع بعدها ولنضرب مثلاً على منزع من هذا القدر. مثلاً لما انت تقرأ في عموم عقيموا الصلاة لاحظ الان واقموا الصلاة هي لها سباق ولها لحاق - [00:32:41](#)

واقموا الصلاة لا فانت الان هل يجوز لك ان تقول لاي انسان اقم الصلاة؟ الجواب لا ما يجوز ما يصير يقول اقاموا الصلاة لقي الخامة يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة. اذا هذا العموم اقم الصلاة مصاداً بنفس اخر وهو ان الكافر - [00:33:13](#)

اول ما يخاطب يخاطب بالتوحيد مو بالصلاة لكن ما عدا الكافر اي مسلم يستطيع ان تقول اقم الصلاة ذكر او انثى كبيرنا وصغير لكن المجنون مختص لا يخاطب الصغير مختص لا يخاطب - [00:33:38](#)

المريض ليس مختص يخاطب بعموم اقم الصلاة اذا اذا نزعنا الاية من سياق سباقها ولحاقها وسبب ورودها يجوز ان تعمل بالعموم بشرط الا يصاب بمدرسة مسلاً في قوله جل وعلا واعطوا حقه يوم حصاده - [00:34:01](#)

لاحظ الان لو نزعنا العموم اذا نظرت الى العموم كل ما يحسد فيه زكاة. هذا معنى العلو صح؟ لكن اذا نظرت الى عرف السلف ونظرت الى النصوص الشرعية الواردة تجد انهم كانوا يحصدون الخيار - [00:34:26](#)

وما اخرجوا زكاته كانوا يخرجون يحسدون الكراث والسموم والبشر ما يخرجون زكاته اذا فانت تعلم ان العموم معمول به لكن بشرط التنبيه الى الخصوصيات عليه القاعدة تطبيقها هكذا. طيب قد يقول القائل اذا كان العموم معمول به فما فائدة العلم - [00:34:52](#)

باسباب النزول الذي قال عنه ابن مسعود ما من اية الا وانا اعلم فيما نزلت ليش يمدح نفسه بشيء اذا كان ما له معنى؟ لا له معنى. ما هو المعنى؟ المعنى ان العلم بسبب - [00:35:24](#)

المجهول يعطيك فائدتين تضبطهما الاول ييسر لك الفهم الاول ايش؟ ييسر لك الفهم. مثلاً انت الان اذا قرأت هذه الاية واتوا البيوت من ابوابها هو في احد يجي البيت الى الشباك - [00:35:42](#)

فلما تنظر الى سبب النزول ان كان جماعة من الانصار اذا احرم احدهم ثم اراد الرجوع الى بيته لانه نسي حاجة ولا شيء ما كانوا يجوز لهم في الجاهلية ان يدخل من الباب. لا بد ان يتصور بيته - [00:36:08](#)

كون موحد ليش الشيطان سوى لك شي؟ زين لهم الباطل هذا عشان يطالعون عورته الرجال لابس حزام لا تسور المحراب بين كل شيء ويضحكون عليه مثل ما زين لهم ايش؟ الاحرام مثل ما زينهم الطواف بلا بلا احرام لمن لا يجد ما - [00:36:28](#)

يشترى به من الحلز الى مكة تسجيلات ابليس كثيرة اذا تفهم هذا المقصود سبب النزول معين على فهم المراد. هذه الفائدة الاولى لمعرفة مثل ما قالت عائشة وش قالت لي عروة لما قالت لما قال عروة - [00:36:49](#)

لا ارى على احد من بأس ان هو طاف بالبيت الا يشاء من الصف والارض قال بس ما قلت يا ابن اخي يا ابن اختي من اين قلتها؟
فلاحظ الان ان عند الدليل - [00:37:16](#)

العام شنو العام؟ قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت عائشة انما نزلت في كذا وكذا. لما هي تقول نزلت في كذا وكذا تعينه على فهم المراد فبينت خطأه بانها لانه فبينت خطأه بانه تجرد في النظر ولم ينظر الى سبب انفسه - [00:37:35](#)
وهو من التابعين وامام من ائمة السلف حتى قيل انه احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في الشافعي منهم عمر ثم قالت لو كان كما تقول لك انت الاية فلا جناح عليه ان لا - [00:38:07](#)

يقول الاية ما فيها لأ. وهذا منزع اخر في بيان الخطأ اذا سبب النزول معين على الفهم هذه القضية. الامر الثاني ان سبب النزول مقصود في العموم يعني اذا اردت ان تعمم الحكم فلا بد ان تدخل ما هو مشابه بسبب النزول في الحكم - [00:38:27](#)
طيب الاية نزلت والذين يأمنون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. نزلت في شخص معين عندنا قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. اذا كل من رمى زوجته صار حكمه ايش - [00:39:00](#)
كحكم هذا الرجل الذي نزل فيه هذه الاية والذين يرمون ازواجاً. طيب هنا سؤال هنا سؤال لو ان الرجل رمى زوجته بعد الطلاق انتبه الان. وهي في العدة فهل تنزل عليه العموم هذا؟ ولا تدخل الرجل في القاذفين - [00:39:20](#)
اذا انت نظرت الى سبب النزول ونظرت الى عموم الاية والذين يأمنون ازواجهم والمطلقة الرجعية طلقة الاولى ما دامت في العدة فهي زوجة اذا تدخله في هذا العموم صح ولا لا - [00:39:48](#)

بس هذا واضح. اذا سبب النزول يجعلك تدخل الصور المشابهة في العموم طريقي الاولى طريق الوداع. نعم. ثم قال بعد هذا يقول انما انزل القرآن لهديته اول الامة واخره العبرة بعموم الالفاظ. مو بس علشان الصحابة ولا علشان قريش لا. لانها ولدين لهم ولغيرهم - [00:40:05](#)

فلاي شيء يخرج بعض هذه المعاني مع ادخالنا ما هو مثلها ونظيرها سبحانه الله. امر عظيم لذلك يقول قال ابن مسعود يا ايها الذين امنوا يدخل فيه كل مؤمن. ومن هنا تدرك خطأ بحث الاصوليين لما خاء لما بحثوا هل الخطاب - [00:40:37](#)
لعموم المسلمين في زمن النزول هو عموم لعموم الخلق ولا فقط لهم هذا بحث ما له معنى. القرآن ما نزل على شأنهم فقط راني عموم الخلق فمتى مر بك خبر عن الله وعما يستحقه من الكمال - [00:41:03](#)
فاجريها على العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. كيف نطبقها في اخبار الله عز وجل انتبه لها لما تنظر الى الخبر مثلاً لما تنظر للخبر في قوله جل وعلا وما مسنا من لغوب - [00:41:22](#)

تجد ان سبب النزول قول اليهود ها عليه من الله ما يستحقون لما قالوا ان الله استراح عياداً بالله في اليوم فلن انزل الله وما مسنا من لغوب. اذا هل الان نقول نقول بعموم المعنى وما مسنا من - [00:41:43](#)
الله لا ينصرك الله لا يتعب الله لا يصاب بنقص من عموم مستغل. هذا معنى ان الاخبار لا خصوص اسباب ورودها بل يعمم في حق الله عز وجل سواء كان نسيا او كان اثباتاً. مثلاً في قوله جل وعلا بل يدها مبسوطتان - [00:42:05](#)
هي نزلت بسبب نزول خاص. قول اليهود ها عليهم يعانوا الله يد الله انزل الله بل يدها طيب الان لو جاءك شخص وقال يا اخي ها انا والله ارجو ان الله يوسع عليك اقول له نعم الله وسع عليك وعلى غيرك - [00:42:30](#)
لكن انت لا ترى نعم الله فيدها مبسوطة سلمت بالعموم نزعتة عن سبب النزول ما في شيء ما في اشكال. هذا معنى هذا الكلام. عظيم فكل خبر عن الله وكل خبر عن رسوله. وكل خبر عن - [00:42:50](#)

لابد ان تحمله على العموم على العموم ايش؟ مو العموم اللفظي العموم المعنوي والعموم المعنى الآخر مثل انت لما تقول وهو القوي العزيز العموم اللفظي انك تنزعه عن سبب الورد وعن السباق وعن اللحاق فقل هو القوي العزيز. هذا عموم لفظ - [00:43:09](#)
اما العموم المعنوي تعتقد انه قوي بحيث لا يمكن ان يحد قوته عزيز بحيث لا يمكن ان يحد عزته فلا حدود لصفاته فهو سبحانه متعال عن ان يحدد الحق جل في علاه - [00:43:36](#)

فهو فوق الخيالات فوق المعقولات فوق المدركات فوق كل حياس فوق كل شيء وله المثل الاعلى هذا معنى هذا التاب وهذا المعنى ايضا طبقه الشيخ بقوله في الانفاق. عندما يمر عليك مثل من الامثال عند عامة الناس - [00:43:55](#)

تعرفون اهل كل بلد عندهم امزاق ولا لا ها اهل كل بلد عندهم مثل مثلا يقول لك اللي ما يعرفك ما يثمنك ها وهذي الثاني يقول اه يا ابو زيد ما غزيت؟ طيب كل هذه الامثال اذا تأملت القرآن - [00:44:17](#)

تستطيع ان تنزع منها من حيث العموم امثالا. امثالا تجنيه الكلام العام مجرد تجري الكلام العام وقد جرى من السلف رحمهم الله انهم اجرؤا كثيرا من القرآنية مجرى الانفاق مثال ذلك لما واحد يحسن اليك ثم ترد عليه الاحسان يقول لك ليش يا ابن الحلال تقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:44:37](#)

ترى هذا مو استبدال بالاية هذا يسمى اجراء الاية مجرى الامثال واضح ولا لا فلا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن التبصير مثلا العرب كانت تقول في امثالها القتل انفى للقتل - [00:45:13](#)

هذا مثل عند العرب قبل لبسه فجاء القرآن بمثل احسن من مثله ولكم في القصص الحياء. يا الله احسن امثال نعم الصراط بحسب ما دخلت عليه. وقد نص على ذلك اهل الاصول واهل العربية واتفق على اعتبار ذلك اهل العلم والجريمة - [00:45:32](#)

قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى قوله اعد الله لهم ادخل في هذه الاوصاف كلما تناوله عن الاسلام والايامن والكنوز والصدق اياك بها وان بكمال هذه الاوصاف يكمن لصاحبها من المغفرة والاجل العظيم. وهذه - [00:46:02](#)

وبعدمها يذكر. وهكذا كل وصف كتب عليه خير واهل وثواب. وكذلك ما يقابل ذلك كل وصفنا الله عنه ورتب عليه وعلى المتصف به عقوبة وشراء ونقضا. يقول له من ذلك بحسب ما قال - [00:46:32](#)

من الوصف المذكور. وكذلك مثل قوله تعالى له الشر جزوعا واذا مسه الخير ممنوع. عام بكنز الانسان فكل انسان هذا وصفه الا ما يستغفر الله بقوله الا للمصلين. الى اخرها. كما ان قوله للعفو ان الانسان لفي - [00:46:52](#)

اي كل انسان متصف بالخسارة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية ذلك كثير. هذا هذه القاعدة عظيمة جدا لطالب العلم من حيث الدلالة المعنوية الالف واللام اللي هو ال الزائدة طبعاً. الالف واللام الزائدة. اذا دخلت على الاسماء - [00:47:22](#)

والاوصاف المشتقة اذا دخلت على الاوصاف المشتقة من اجل صدق الصدق صادق هذه رصاصة الشفاعي عشان مفعول صيغة افعل التفضيل هذه اوصاف الاكرم الكريم مثلا هذه اوصاف او دخلت على اسماء الاجناس اسماء الاجناس متعلق بالذوات - [00:47:51](#)

الانسان الشجرة لا. الدعوة الشمس مختلفة. طيب الدابة اسم الجنس. و اسماء الاثنين اذا دخل عليها ما الذي يستفيده طالب العلم؟ هذه قاعدة عظيمة الان. تفيد الاستغراب اقل ما عنوي - [00:48:23](#)

بمعنى اذا دخل على صفة مدح فان الانسان لا بد ان يتخيل انه كلما التعبير الكمال الوصفي استحق الكمال في مدحه. فان نقص ينقص مدحه اي الصادقين تمدح الكمال. متى ينقص مدحك مي؟ اذا نقص الصدق - [00:48:49](#)

اي المسلمين تمدح من اتى بالاسلام كله من سلم المسلمون من لسانه ويده متى ينقص مدحك له؟ اذا نقص من الاسلام بقدره طيب كذلك الان في المقابل بالعكس الاوصاف المشتقة - [00:49:17](#)

للمذمومة للكفار والمشركين طيب هناك كافر هذا وصف كفار وصفانة طيب الان لما انت تقول خائن الخائن الوصف الان هذا الوصف قد يكون انسان خائن خان عشرة دنائير فيذم بقدره. قد يكون خان دينه وبلده - [00:49:36](#)

ها واتى على المسلمين بالويلات وعلى البلد بالحروب هذا مدح ذنبه ايش يكون اعظم هذا معنى هذه القاعدة ان القلب الاستغراقي اذا دخل على الوصف الممدوح استحق المدح بقدر ما وجد فيه من - [00:50:07](#)

فتعطي كل انسان قدره واذا دخل على الوصف المذموم فانه يستحق الذم بقدره وكذلك اسماء الاجناس ذكر له مثال في الاوصاف ان المسلمين والمسلمات الى اخره وفي الله في الاجناس قال ان الانسى كلمة الانسى - [00:50:28](#)

خلقها الله طيب هذا ايضا قد يدخلنا في عمومات الظماير. اخرجكم اخرجكم الخطاب لكل الناس لان ضميركم لجميع الناس ممكنة

معروف عند العرب اخرج كفر من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:50:56](#)

ما يجي احد يقول لا انا ولدت وانا عامل مو صح ان الاية من حيث العموم يدل على هذا المعنى كما هو معروف في ادلته

وسياقاته اذا ننظر الى هذه الاية ان الانسان لفي خسر. كل انسان نعم كله يسر - [00:51:25](#)

فنزل كلمة الاستغراقي في الوصف وفي الاسم الجنسي منزلتك. حط عليه كلمة كل. حط عليه كلمة جميع حط عليه كلمة اكتع ها

واجمع وهكذا اذا تفسر تقول ان المسلمين تقول كل مسلم. ان المؤمنين كل مؤمنين - [00:51:50](#)

ان الانسان كل انسان هذه قاعدة عظيمة لا احسن الله اليكم. فانه في القرآن منها شيء كثير العلوم القرآن. فمثلا يخبر الله عن نفسه انه

الله وان يعز ذلك هو العليم والحكيم والعزيز - [00:52:15](#)

ممنوع القدوس السلام والحبيب المجيد. فالله الذي له جميع معاني اللوهية التي يستحقها لاجلها وهي صفات كما لكلها.

والمعالم كلها. الفضل كله. والاحسان الكريم. وانه لا من معاني اللوهية. لا بشر ولا مال. ولهم جميعا متألفون متعبدون - [00:52:42](#)

متألم متألهون والمتألهون بالكاش قل لهم جميعا لكل وهو الملك الكامل والتصرف النافع. وان الخلق كلهم مبادئ لله. عليهم تحته ملكه

القبلية والشرعية الجزائريين وانهم العليم بكل شيء الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. الذي احاط علمه بالفواطن -

[00:53:12](#)

من الظواهر الخفيات والواجبات والمستحيلات والجائزات. والامور السابقة واللاحقة والكليات والجفريات. وما يعلم الخلق وما لا

يعلمون. وانهم الحكيم الذي له الحكمة التامة الشاملة لجميع ما اطاعت وقدره وخلقه وجميع ما شرعه. لا يخرج عن همته مخلوق ولا

- [00:53:49](#)

وانه يعني ذي الذي له جميع معالم العزة على وجه الجمال التام من كل وجه عزة القوة وعزة الامتناع وعزة والغلبة وان جميع الخلق

في غاية كل ونهاية الفقر. ومن كان الحاجة والضرورة الى ربهم. وانه - [00:54:19](#)

الذين وسعت رحمته كل شيء ولم يخلو مخلوق من احسانه ربنا وهكذا بقية الاسماء الحسنى يعتبرها بهذه القاعدة الجميلة باب

عظيم معرفة الله. فالاصل معرفة الله تعالى تحتوي هذه المعاني العظيمة بحسب ما يقدر عليها والا فلا يبلغ - [00:54:39](#)

ولا يحصي احد ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه وفوق ما يثني عليه ابدك قاعدة عظيمة اذا طبقها الانسان باسماء الله عز وجل

تجلى له عظمة الله تبارك وتعالى - [00:55:26](#)

وعرفنا المشركين المتكلم والمتعلم والعالم انه ليس بشيء امام عظمتة تبارك وتعالى فكل اسماء الله عند اهل السنة مشتقة. ومن هنا

تدرك خطأ من ظن ان بعض اسماء الله جامدة - [00:55:46](#)

او ان اسماء الله كلها جاحد فيجب علينا اولا ان نعتقد ان هذه الاشكال العظيمة ان هذه الاسماء العظيمة ذات دلالات والالف واللام اذا

دخل على الاسم المشتاق من اسماء الله لابد ان تتصور امرين - [00:56:09](#)

احدهما بدلالة اسمية امتيازها عن اسماء الخلق فهي لا يمكن ان تكون مثل هذه الاسماء الا في مجرد اللفظ الثاني ان تعتقد الكمال

المطلق في المعنى وهذا لو اردنا ان نطبقه في القرآن لاستفاد الانسان علما بالله عز وجل - [00:56:38](#)

استفاد خشية فمثلا مما ذكره الشيخ مثالا ونحن نذكره لكن على وجه اخر. العلم كلمة العليم الى نظر اسفار الله العليم. طبعا من باب

الفائدة اه العالم ليس من لان القاعدة عندنا ان اسماء الله - [00:57:13](#)

اسماء الله انما تكون على شيماء العالم ليس صيغة مبالغ عليم صيغة مباركة وعلام الغيوب. علام صيغة مبالغة لكن ليس اسما لانه

مضاف. واسماء الله دالة على الكمال بدون اضافة بدون قيد - [00:57:44](#)

ان المضاف ايش مختص المضاف مخصوص ولذلك المضافات او الصرف اكرم اكرمين ارحم الراحمين ما يصير تقول من اسماء الله

الاکرم لا عيشة المسألة الارحم هو رحيم كريم. رحمن فعلا الى اخره - [00:58:05](#)

اذا انت لما تسمع ان الله من اسمائه العليم اول شي ايش تسوي؟ تخضعه وتعطيه امتيازات عن اسماء المخلوقات فتعلم انه عليم ليس

لعلمه مبدأ كعلم المخلوقات انه عليم ليس بعلمه منتهك علم المخلوقات - [00:58:33](#)

انه عليم لا يلحق علمه نسيان ولا غافل عنه خلاص انتهى. الان انت فهمت الامتياز الذي هو عز وجل عن اسماء الموجودة المحدثات الاخرى مهما كان علمك فما من علم في المخلوق الا وهو بالجهل مسبوق - [00:58:57](#)

اه وبالنسيان والحقوق لايك الان ننتقل الى تطبيق الثاني. العين. فما من علم تمام العلم الا وهو داخل في معنى الحديث ايهما كان علم الله علم ما سيكون اي ما لم يكن لو كان كيف يكون. يا الله - [00:59:25](#)

احيانا ها لابد احيانا ان تعلم ان علمه عظيم عظيم الى درجة انك انت ربما لا ترى ان هذا علم هو داخل مثال ذلك ما منا احد اتحدى انسان يكون عدى ها يوما ما اوراق الشجر الساقط من بيته - [00:59:57](#)

ما حد منا يعني ولا حد منا يفكر حتى لو تقول له كم عدد اوراق الشجر يقول وش الفائدة؟ وش الفائدة؟ هو ما يعلم انه هذا العكس فائدة ولا يفهم لكن الله علمه وما تسقط من ورقته الا - [01:00:27](#)

محبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا شمس الا. علم عظيم. هذه فائدة تطبيق هذه القاعدة وهي ان الالف اذا دخل على اسماء الله وهي كلها مشتقة دالة على الذات العلية من حيث - [01:00:47](#)

الترادف ودالة على المعاني الجميلة الخاصة من حيث الدعاء هذا هو عظيم لولا اني اخشى من الطيب لكان طلبت امثلة اخرى. لكن الشيخ ذكر الراحلة. فلننظر الى الرحيل العبد قد تصفه بانه الرحيم. كما نقول عن نبينا عليه الصلاة والسلام بالمؤمنين رؤوف رحيم - [01:01:10](#)

كما قال الله لكن مهما كان رحمة النبي عليه الصلاة والسلام فانها محدودة لماذا محدودة؟ لان العبد محدود فوصفه لا بد له مخلوق محدود فلا بد ان يكون وصفه ايش لان الوصف تابع ايش؟ بالذات - [01:01:40](#)

فالذات محدودة اذا لا بد. مثلا رحمة النبي عليه الصلاة والسلام. انتبه الان. لما يرحم هل يمكن ان رحمة النبي عليه الصلاة والسلام ان يدرك الحيوانات في زمان ما يستطيع. قد لا يعلم اصلا اجناس الحيوانات الموجودة. هل - [01:02:06](#)

رحمة النبي عليه الصلاة والسلام. خل نضرب مثال واقعي. جاء رجل فسأله فاعطاه. جاء اخر قال سأله فاعطاه. جاء اخر فسأله حتى انهم الجؤوه الى عوافي شجرة هو يوجه الغنائم خلص ما عنده شيء - [01:02:30](#)

حتى اشتبك رداؤه بعبادة الشجرة والاعراب حوله يسألونه اضطر اضطر ان يقول ايها الناس ان يكن عندي شيء اعطيكم ما عندنا ايش يعطيهم وقف حج عطاء الله حد دعوته. عمل كريم جل في علاه. ارايت مدخلا السماوات والارض - [01:02:48](#)

كم انفق لم ينقص ذلك من ولده شيء. نعم. احسن الله اليكم. ومن ذلك قوله تعالى في ذلك قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى يشمل جميع انواع البر وتشهد التقوى جميع ما يلي واتقاه من انواع المعاصي والمحرمات. واثم اسم واثم اسم واثم اسم - [01:03:17](#)

كما ان يدخل فيه الناس بالدماء راجع الاعراب المعروفين اسم جامع لكل ما عرف حسنه شرعا وعقلا. وعكسه المنكر. وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم امته الى هذه القاعدة وارشدهم الى اعتبارها في قوله في التشهد في الصلاة في قول المصلين - [01:03:47](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فقال فانكم اذا كنتم في ذلك سلمتم على كل عدد ظالمين اهل والارض وامثلتها في القرآن كثيرة جدا. نعم. هذا مثل دوت لكن يعني مثل اسم الوصف البر اسم وصفي دخل عليه الالف واللام. كذلك الاسم اسم مصر - [01:04:17](#)

دخل عليه الالف والعدوان اسمه وصف دخل عليه فيشمل كل بر وكل اثم وكلما عدوان. متى يستحق صاحبه اه مدح المطلق في البر اذا اتى به كلا ومتى ينقص اذا اتى به جزء. متى يستحق صاحب الاثم والعدوان؟ الذم المطلق اذا اتى به العلم - [01:04:46](#)

المعنى بتاعك. اذا كان اثما او عدوانا جزئية بقدر ذلك يستحقه. وهذا المعنى لم يفهمه كثير من الفرق فظللوا المسلمين كفروا المسلمين. نعم. احسن الله اليكم. القاعدة الرابعة اذا وقعت - [01:05:19](#)

انك وفي سياقنا في يوم النهي او الشرط او الاستفهام الا تعالى للعموم. كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فانه لها عن الشرك به في النيات والاقوال والافعال وعن شرك الاكثار والخفي والجريء. فلا - [01:05:39](#)

عن عبد الله ومشاركا في شيء من ذلك. ونطيعها فلا تجعله لله ندادا. وقوله في وصفهم يوم القيامة يوم لا تملك نفس لنفسهم شيئا يعد كل نفس وانه لا تملك شيئا من الاشياء - [01:05:59](#)

حتى ايصال المنافع ولا تفعلها. وكقوله تعالى وان يمسسك الله بهم فلا كاشف له الا تاني فرض ايه؟ فكل امر قدرة الله على العبد السفارة جزء من اجزاء كثيرة في قضائه وقدره. وقوله ما يرتاح الله للناس من رحمة فلا ممسك - [01:06:19](#)
لها وما ينسفها صيام من بعده. قوله وما بكم من نعمة فمن الله يشمل كل خير في تعبته ويصيب العبد. وكل نعمة فيها حصول محبوب او دفع مكروه. فان الله هو - [01:06:59](#)

وقوله هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو واذا دخلتني صارت نصا في عمومك هذه الاية فما منكم من احد العين وقوله كثيرة جدا. هذه القاعدة - [01:07:19](#)

ايضا نافعا فانه من قواعد الاستبدال الامور. يعني كيف نقول القرآن يصلح لكل زمان ومكان ما لم نفهم علم الله فلا بد من فهم العمومات. اذا وقعت النكرة تعلمون ان الاسماء العربية منقسمة الى المعارف - [01:07:49](#)
فالاشمان النكرة ايا كان كرجل او شيئا او كان مثل ند كما ذكر الشيخ الامثلة او ما ذكر من ضرر نفع اي ذكر النكرة في سياق النفي تعرفون الفرق بين النفي والنهي - [01:08:12](#)

النفي اجل قولنا احنا في العامة ما سويت. هذا اسمه نفي. والنهي لا تسوي هذا النهي اذا لا النافية ولا الناهية انه جاء بعدهما نكرة فانها تعود ولا مش هتفرق بين اللام النافية ولا الناهية فلا الناهية تجزم الفعل المضارع بعدها - [01:08:45](#)
مثل لا تشركوا بالله شيئا لا تشركوا به شيئا. هذا نهي الله. طيب لا تعبدون الا الله. هذه نافية ان في اثبات ما عمل فلا النافية لا او الشر. فالشر ايضا في سياق العموم يعم - [01:09:16](#)

ايا كان نوع الشر وان يمسسك الله بضر ان هذه على القول بانها شرعية. بضر فلا كاشف له او الاستفهام هل من خالق خالق؟ انك جاءت في سياق هل الاستفهامي - [01:09:44](#)
هل من خالق غير الله هذه ايضا مهمة. الله خير ام ما يشركون جاءت في سياق الاستفهام الهمزة الله خيرك. اذا الله خير من اي جهة من اي معنى عمومي تتصوره. من اين فهمت؟ لان خير - [01:10:11](#)

اخيرا جاءت في السياق الاستثمار القاعدة تطبقها تستفيد معاني عظيمة. ما يفتح الله للناس من رحمة رحمة لك فلا ممسك لها اذا هذه فائدة عظيمة. واخر فائدة عض عليها بالنواجذ. فكم من كتاب في التفسير - [01:10:40](#)
ما سلموا ايرادا من في السياق حتى ظنوها زائدة في كلام الله وبعضهم احسن التعبير وخافوا كلمة زائدة قال الصلة. فاذا قرأت في كتب التفسير من هنا زائدة او صلة - [01:11:09](#)

فمن باب الاحسان بالعلماء تقول يقصدون زائدة من ناحية الاعراب ليس هناك زيارة فكل حرف اصطلاح منحرف يعني الف باء تاء تاء. او كل حرف سلاح السلف اللي هي مين والى او كلمة اكل او شرب او زيد وعمرو فالحظ عندهم يطلق على كل ما - [01:11:35](#)
مستقيم وليس الف طاء فكل حرف في كتاب الله ولو كان الفا او باء او واو او تاء فضلا عن حروف المعاني فضلا عن حروف الكلمات الاسماء الا ولهم معنى الخاص - [01:12:03](#)

في سياقها فلا تقبل القول بانها زائدة في المعنى اذا ما الفائدة من اضافة كلمة من فما منكم من احد عنه حاجزين وما لكم من اله غيره. لما تقرأ في بعض التفاسير يقول لك المعنى وما لكم اله غيره. من زائد - [01:12:23](#)
لا الشيخ اعطاك كلمة جميلة. قال من نص في العموم من كانه ينزع ينزع النكرة ويجعلها باظافة من يجعلها عامة ما منكم من احد ان يحتاجه فهذه فائدة لطيفة ايضا من حيث المعنى. نعم - [01:12:48](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى القاعدة الخامسة. المفرد المضاف يفيد العموم مثل ما يفيد ذلك اسم للجميع فكما ان قوله تعالى يشمل كل يوم من امه انتسبت اليها وان علت - [01:13:18](#)

كل من في منتسبات اليك وان نزلت الى اخر المكتوبة. فذلك قوله تعالى واما بنعمة ربك فانها تشملني على الدينية والدنيوية. قل ان

صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله كلها فقد اوقاته واخلصته لله وحده لا شريك له. وقوله واتخذوا مما اتخذوا واتخذوا - [01:13:38](#)

نحن يعني يمشي قراءة ثانية نعم. لانه يشمل جميع في مشاعر الحج اتخذه مع ماذا؟ اتخذه اتخذه مع ماذا واصبح من هذا قوله تعالى ثم اوحينا في ابراهيم حنيفا. وهذا شأن لكل ما هو عليه - [01:14:18](#)

التوحيد والاخلاص لله تعالى والقيام بحق العبودية. هذه القاعدة عظيمة تجعله تستطيع ان تفسر الكلمة بتفسيرات متعددة المفرد المضاف المفرد المضاف. مثلا كلمة بنت مفرد اظفته قلت هو يشمل اي بنت لك. اليد مفرد مضاف. صح - [01:14:50](#)

يد الله. طيب مفرد مضاف. فالمفرد المضاف يفيد العموم من هنا اذا جاءك البدعي وقال ايش تثبت لله؟ يدا واحدة كما في قوله يد الله او ايدينا كما في الجمع - [01:15:25](#)

او يدين تقول انت اول الروح ادرس قواعد الحسان بعدين تعال ناقش المفرد المضاف يفيد العموم في اسم الجنس ليس فيه تعرض للعدد والجمع المضاف يراد به التعظيم فبقي اليدان نصية في العدد. وبين الاشكال - [01:15:43](#)

في رأسك ومخك ما هو في الواقع اذا المفرد المضاف يفيد العموم وان تعدوا نعمة الله نعمة مو مفردني ما قال نعمه قال نعمة لان النعم ونعمة اسم جنس. مفردا نعمة. النعم مش الجنس مفردا نعمة. مثل - [01:16:07](#)

والشجرة ان تعد نعمة الله مفرد مضاف بعدين قال لا تحصوها. يجيك واحد يشكل عليك مثل ما قال بعض الملاحدة. شلون اطرالكم في تناقض؟ قال شلون قال له نعمة واحدة اضيفت نعمة الله بعدين يقول ما تقدرون تحصونها شلون ما نحصيه هي وحدة وخلاص - [01:16:35](#)

طيب اذا علي نظم القوافل من معادنها وماذا علي اذا لم تفهم البقر احنا مش علينا منك انت ما تفهم صح ولا لا؟ اقول يا اخي المفرد المضاف عند العرب زمن نزول الوحي يفهمون ان المفرد - [01:16:56](#)

يفيد العموم خاصة نعمة الله يفيد ايش العموم ليش نجبرنا لانه مفرد موقف طيب والجمع اذا وقفت ايضا يفيد العموم؟ اه الجمع اذا اضيف ايضا يفيد ايش؟ مثل امها امهات جمع ولا مفرد - [01:17:13](#)

حرمتم عليكم امهاتكم افاضل لكن لو قال الامهات يمكن ان يراد بها الف واللام يمكن ان يراد منها العهد ويمكن ان يراد الوصف ممكن اذا هذه قاعدة عظيمة جدا في فهم التعميم في المفردات في فهم التعميم في - [01:17:38](#)

تستطيع ان تطبقها الشيخ ذكر واتخذوا من مقام ابراهيم موسى. المقام مفرد مضاف الى ابراهيم. يفيد اذا المعنى كل مقامات ابراهيم اتخذوها مكانا للعبادة وقف في عرفات وقفوا في عرفات - [01:18:06](#)

بات في مزدلفة بيتوا في مزدلفة. رمى الجمرات ارموا الجمرات سعا بين الصفا والمروة وسعوا بين الصفا والمروة قام على هذا المقام بنى هذا البيت اتخذه مكانا للعبادة لكن سبب النزول يبين نوعا معيننا خاصا عند البقاء. وليس هو تخصيص لمعنى - [01:18:30](#)

فيبقى عموم الاية المفرد الموات على حاله. فنقف حيث وقف ابراهيم ونبيت حيث بات ابراهيم ونرمي حيث رمى ابراهيم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام شف واتخذ من مقام ابراهيم ايش - [01:18:56](#)

مصلى يعني معبد ترى مكان للعبادة مو معنى مصلى عليه فقط الصلاة لكن تفسير النبي عليه الصلاة والسلام فصلى ركعتين خلف المقام هذا من باب تفسير اللفظ العام باحد معانيه - [01:19:13](#)

لذلك قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفات ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل او كي معابد لاجل التعاقد. نعم. اسأل الله اليكم. قوله تعالى الانبياء - [01:19:30](#)

اولئك الذين هدى الله فبهداهم مهتدين. فامر ان يقتدي به مما عليكم والنافعة والاخلاق الزاكية والاعمال الصالحة والهدى المستقيم. وهذه الاية احد الادلة على الاصل معه وشر الانبياء السابقين هو هداهم في اصول الدين وفروعه. وكذلك قوله تعالى - [01:19:58](#)

الا وان هذا صراطي المستقيم فاتبعوه. وهذا يعود جميع ما شرعه لعباده فعلا وترك اعتقادا واطافه الى نفسه في هذه الاية الذين صدقوا لعباده كما اضافهم الى الذين انعم عليهم في قوله - [01:20:28](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين اتصفوا

بهم من العلوم والاخلاق والواصف والاعمال. وكذلك قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا بالخلق ذلك جميع العبادات الظاهرة والباطنة.

01:20:48 العبادات الاعتقادية والعملية -

كما ان وصف الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بالعبودية المضافة الى الله. سبحانه الذي اسرى بعبدته وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على يدل على انه وفي جميع مقامات العبودية. حيث نال اشرف المقامات بتوفيقه لجميع مقامات العبودية - 01:21:18 وقوله اليس الله بكاف عبده؟ فكلما كان العبد اقوى ربحه في العبودية كانت كفاية الله له واجمل واتم وما نقص منها نقص من الكفاية بحسبه. وقوله وما امرنا الا واحدة - 01:21:48

لكني بصمت وقوله انما قومنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون جميع عواملهم الغذائية القوية وهذا من القرآن شيخ كثير. يعني تأمل الاية اللي ذكرها الشيخ صراطي نكرة مضافة - 01:22:08

فدل على العموم. طيب كل ما يضاف الى الله تصلي لله صوموا لله وزكي لله فرض الله نفي الواجب لله. مستحب له. كل هذا داخل في هذه الحياة وهنا نبه ان الشيء قد يضاف مرة الى - 01:22:31

الله عز وجل قد يضاف الى غيره فاذا اضيف الى الله فجهته منفكة عن الاضافة التي اضيفت الى اخره فلما ضافوا الى نفسه من حيث التشريق والامر والنهي. ومن حيث التوجه بهذا الامر والنهي اليه - 01:22:55

ولهذا قال هذا صراط ربك مستقيما اضاف الى نفسه ايضا صراط ربي مضاف مضاف اليه وقال ان هذا صراط علي مستقيم. صراط علي يعني يوصلك على الله عز وجل يعلمك بالله عز وجل. وظيف الى الفاعلين المتصفين بالاعمال - 01:23:17

ثم قال ولا يشرك بعبادة ربه. عبادة نكرة مضافة الى الرب دل على انه لا يجوز الشك ولو كان في جزئية يسيرة من اين فهمنا؟ ان العبادة مضافة الى الرب. فهو يستحق هذا لا يجوز ان يصرف لغيره - 01:23:47

كذلك في قوله تعالى سبحانه الذي اسرى بعبدته عبد مفرد مضاف الى الله عز وجل اشكل على بعض المفسرين اي المقامات ارفع؟ النبوة ولا العبودية؟ ليش اشكل عليك؟ لانه غاب عن - 01:24:13

دينهم هذه القاعدة وهي ان المفرد المضاف مختص المفرد المضاف مختص من جهة اضافته وايضا يدل على العموم من جهة المضاف انت الان لما تتأمل يجي واحد يقول شنو الاحسن؟ عبودية ولا النبوة؟ ليش قال؟ قال لان الله ذكر النبي بمقامات العبودية -

01:24:33

ولم يذكره بمقام النبوة طيب هو ذكره في مقامات العبودية منسلخ عن النبوة والرسالة يا مسكين. عشان تقارن لا لان المفرد المضاف يعم. فالمعنى انك بنبوتك ورسالتك وطاعتك وو والى اخره - 01:24:59

استحققت الاضافة طيب غيرك ما دام ما عنده لا نبوة ولا رسالة لا يمكن ان يصل الى هذه المرتبة فيستحق الاضافة اليه على سبيل اليقين والقطع انما ان يضاف على سبيل العموم ها عباد الرحمن - 01:25:20

عباد الله او على سبيل الاسمية عبدالله او على سبيل مطلق الاضافة اما ان يضاف على سبيل الاختصاص فهذا لا يمكن. ولذلك لا يجوز للانسان ان يقول فلان عبد عبد الله حقا ما يجوز - 01:25:43

تزكي ايش دراك انت؟ ايش دراك انه قام باعمال العبودية القلبية فقط اشتغلت؟ كيف تعمل ولذلك هذه المقارنة ليس في وجهها. لماذا؟ لان المفرد المضاف المعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:03

عام في اوصافه ومن اعظمها النبوة والرسالة اليس الله بكاف عبده اذا قلنا على قول المفسرين ان المعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو قول عامة المفسرين فالجواب بلى - 01:26:23

هو كافي اذا قلنا ان المعني به اي عبد توكل عليه اذا يكون كفاية الله له بقدر عبوديته له سبحانه وهذا مثل هذا ذكره الشيخ في التفسير عند قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - 01:26:42

فبقدر بعدهم عن الظلم وعن تلبسهم بالظلم يكون لهم الامن والاحتيايل وفي قوله وما امرنا امر مضاف الى نون العظمة والجمع اذا اردناه الارادة مضافة الى نون الجمع. اردنا الامر المضاف هو مفرد والارادة المضافة المفردة - 01:27:08

دي كلها دالة على العموم. فمعنى هذا ان الامر القدري لابد وان يكون صافي لهذا احسن ما قيل في قوله تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ان المقصود - [01:27:36](#)

التوسل الى الله بالامر الكوني. لانه المقصود هنا لانك تريد ان يعيذك الله وهو الذي اذا قال له نعم رحمه الله تعالى القاعدة الثالثة بطريقة القرآن في تطهير التوحيد ونهي ضده - [01:27:57](#)

تقرير التوحيد يغير الله فيها توحيد الالهية واخلاص العبادة لله وحده لا شريك ويخبرنا جميعا وان الله تعالى انما خلق الجن لو الانسان يعبدوه وان الكتب والرسل اتفقت على هذا الاصل الذي هو اصل الرسوم كلها. وان من لم يثم بهذا الدين - [01:28:20](#)

واخلاص العمل لله فاعمله باق. لان عمله وقوله. ولو اشركوا لحبط عمل مهما كانوا يعملون والباطنة هو الذي لا يستحق العبادة الا هو. وان سائر الخلق لفعلهم ولا دفع ولا دفع. ولم يغنوا عن احد من الله شيئا. ويدعوهم ايضا الى هذا الاصل بما يتمتع به - [01:28:50](#)

الكريمة من تفرده بصفات العظمة والمجد والجلال والكمال. ان من له هذا الكمال والذي لا يشابهه فيه مشارك احق من اخلصت له الاعمال الظاهرة والباطنة. ويقرر هذا التوحيد بان انه هو الحاكم وحده. الا يحكم غيره فلا يحكم غيره شرعا ولا جزاء. ان الحكم الا - [01:29:30](#)

لا اله الا تعبدوا الا اياه. هذا بمثل محاسن التوحيد وانه الدين الواجب شرعا يا عقلا وفطرة على جميع العبيد. ويكثر مساوي الشرك وقبحه واختلال عقول اصحابه بعد اختيار اجيال - [01:30:00](#)

جزائي الحسن في الدنيا والاخرة. والحياة الطيبة في الدور الثالث. وما رتب على قدره من العقوبات العادلة والالتية. وكيف كانت عواقبه من اسوء العواقب وشققها. وبالجملة فكل خير عادل الوهابي فانه من ثمرات التوحيد. وكل شر عاجل واجل. فانه من ثمرات ضده. والله - [01:30:30](#)

هذه القاعدة العظيمة يعني اكاد اجزم ان الشيخ اول من ذكر هذه القاعدة. وقد بحث كثيرا لم اجد له من سمعه هذا من عظيم هدايته احسن طريقة في معرفة التوحيد وفي التوحيد هو طريقة القرآن. اشار ابن القيم الى شيء من هذا في رده على - [01:31:00](#)

فالمتكلمون زعموا ان العقل هو طريقة طريق معرفة الله نحن نسألهم سؤالا واحدا فقط عندما نزل القرآن اليس هناك كفار في زمن نزول الوحي؟ لماذا لم يطالب النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يقول له خاطبنا بعقول الله. ليش تخاطبنا بالقرآن - [01:31:29](#)

هو كان يخاطب المشركين بالقرآن تدرون ليش المتكلمين زعموا ان العقل هو طريق التوحيد؟ لانه اشاعوا الظن في القرآن ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في اكثر من موضع اكثر من كتب كتاب الله انه يظنون ان القرآن عياذا بالله - [01:32:02](#)

طريقته طريقة شعرية طريقته ويقصدون الطريقة الشعرية انها تخاطب القلوب لا تخاطب العقول وهذا غير صحيح القرآن يخاطب الوجدان يخاطب الروح يخاطب القلب ويخاطب الاخر في امران معا. وهذا موجود. تقرير التوحيد في جميع الايات. مثلا - [01:32:29](#)

ثم يقرر التوحيد بذكر ربوبيته على وجه الفردانية هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ المشرك يعرف ان الصنم ما يستطيع يرزقه. لان هو الذي ينظف الصنم اصلا. هو الذي يلمع هو الذي صنع شلون يرزقه - [01:32:58](#)

فيقول اه ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يكفرن الله او يقولون اذا تقرير التوحيد بذكر الربوبية شيء عجيب. تقرير التوحيد كمال الرب تبارك وتعالى واسمائه وصفاته شيء عجيب في القرآن - [01:33:19](#)

لا يمكن للعقل ان يكون له مدرج في هذا الباب اصلا ان العقل لا يستطيع ان يدرك اسماء الله وصفاته تقرير التوحيد بذكر محاسن التوحيد وانه طريقة عقلاء البشر الأنبياء والرسل - [01:33:45](#)

وثواب التوحيد كيف نجى الله المؤمنين في الدنيا قبل الاخرة ثم ثواب التوحيد في الاخرة كل هذا يدل على طريقة عجيبة في تقليد التوحيد وتلقاه ولذلك اساطيل الكلام اساطيل علماء الكلام رجعوا الى تطبيق القرآن - [01:34:05](#)

مثل ما ذكره الرازي في كتابه الملذات وش اسم الكتاب؟ وطبع باسم ملذات الدنيا. البلدات الفه قبل ان يموت بخمسة ايام يقول فيه واحسن طريقة طريقة القرآن رجع كل القيل والقال الذي كان قبل ويقال - [01:34:29](#)

ليش؟ تيقن قال ها انا ذا اموت على عقيدة عكاز عيسى الان نعم لان هذه الطريقة فطرية طريقة القرآن قباحة الشرك تبين قباحة الشرك انت الان اللي يعبد القبر يعبد الصنم يعبد الشجر اللي يعبد الصليب اللي يعبد كذا اللي يعبد كذا - [01:34:54](#)

قول له تعال خلنا ننادي لحايط هذا الجدار اللي وراه خله ينقذنا خله يعيننا خله ينطلق وش فيك انت مجنون صرت مخطط طب شو الفرق بيني وبينك اذا انا اقول لك تدعو الجدار اللي وراك تقول لي لا هذا جنون. طيب وانت تدعو ميت - [01:35:24](#)

انت تدعو من ليس بموجود في الارض تقول ام جوزيس انت تدعو من هو غايب انت تدعو من لا يقدر فقباحة الشرك ينبيك ويقرر لك عظمة التوحيد فطريقة القرآن احسن طرق في تقرير التوحيد - [01:35:47](#)

ولذلك اذا اراد الانسان ينشر التوحيد يفسر بس تجد تلقائيا اللي في قلبه علائق بالخلائق تنقطع العذاب تلقائيا. نعم القاعدة الاسلامية في طريقة القرآن في الفطر الى نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الاصل - [01:36:12](#)

الله في كتابه صلى الله عليه وسلم. فاخبر انه محمد صلى الله عليه وسلم يا نواقص والعيوب فمحمد اولاهم واحبهم بهذا التنزيه. وان شريعتهم مهمة على جميع الشواهد وكتابه مهيمن العمل على كل الكتب. خلق الجماعة هذا الكتاب وهذا الدين. وفاق عليها - [01:36:39](#)

توجد في غيره السابقة حتى جاءهم بهذا الكتاب الذي لو اجتمعت ان يأتوا بمثله ما اتوا ولا ولا وقود في استطاعتهم ولو كان بعضهم لبعض نظيرا. وانه محال مع هذا ان يكون من فقه يومك - [01:37:19](#)

او متوهبون فيه ما جاء به. واعاده بالقرآن بهذا النوع وقرر ذلك بانه يخبر بقصص الانبياء السابقين مطولة على وجه الواقع الذي لا يستجيب فيه احد. ثم يخبرك على انه ليس له قريب ولا وصول الى هذا الا - [01:37:49](#)

هذا هو الله يا عهد. وفي قوله تعالى لما ذكر قصة موسى مطولة ولكن رحمة من ربي وقوله وما كنت لديهم اذ يلقون اقبالهم ام ايهم يكفرون بهم. وما كنتم لي يختصمون. ولم - [01:38:09](#)

فذكر قصة يوسف واخوته مطولة قال وما كنت لديكم اذ اجمعوا امرهم وهم وهم ينظرون فهذه الامور والاطارات المفصلة التي يفصلها تفصيلا لم يتمكن اهل الكتاب الذين في وقته ولا من بعدهم على - [01:38:39](#)

فيها ولا معارضته من اكبر الادلة على انه رسول الله حقا؟ وتارة وبكمال حكمة الله وكمال قدرته. لرسوله ونصره على اعدائه وتمكينه في الارض بموافقة حكمة الله وبه قدرته. وكذلك نص قبل ذلك - [01:38:59](#)

النصر هو تعيده البادر عن الامم الذين هم اقوى اهل الارض من ايات رسالته وادلة كونه كما هو وتارة وما هو عليه من الاخلاق الجميلة وان نقول خلق على انسان فلرسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن عمل - [01:39:29](#)

اليس هذا اكثر الادلة على انه رسول رب العالمين المختار من الخلق اجمعين. وتارة جميعها ايها بما هو موجود في كتب الاولين وبشارات الانبياء اما اسم في العالم او يوصى به الجميع واوصى به امته واوصى في دينه. وتارة يقرب رسالته الى - [01:39:59](#)

المستقبل التي وقعت في زمانه والتي لا تزال تقع في كل وقت. فلولا الواحد شيء من هذا ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به. وتارة يقرر بها بحفظه اياه وعزته - [01:40:29](#)

وجدتهم التام في قدهم التام في كل ما في والله يعصمه ويمنعه وينصره. وما ذاك الا لانه رسوله حقا. وامينه وعلى وجهه وتارة يقدم رسالته وهو القرآن الذي لا يأتي في الباطن بين يديه ولا - [01:40:49](#)

او بعشر سور مثله او والفشل. وهذا القرآن اكبر ادلة لسانه واجلها وتارة كل واحد بمفرده منها فكيف تجتمع على انه رسول الله؟ الصادق المخلوق الذي لا يوحى وانه للمؤمنين رؤوف رحيم. وانه لم يضل ولم يوجد احد من الخلق اعظم شفقة الى الخلق - [01:41:19](#)

فهذه قد دفع الله من مثلها في كتابه وقررها نعمة متنوعة ومعاني مفصلة عجيبة. وامثلتها تفوق العدل والاحصاء. والله اعلم خلاصة هذه القاعدة التيقن بان طريقة القرآن في تقرير النبوات من حيث العموم - [01:42:19](#)

في تقرير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من حيث الخصوص احسن طريقة وبهذا نعلم ضلالة من ضل من اهل البدع فقالوا الايمان

بالله والايमान بالانبياء ايمان اه اليوم الاخر والايمان بالكتب والايمان بالقدر ليس بابه المحترم - [01:42:49](#)

عجب عجب من هذا كل ابواب الايمان ابواب لابد ان ندرك انها ابواب النص لكن النص سواء كان من القرآن او من السنة. طريقة تقرير النصوص الشرعية لمسائل الايمان اكمل طريقة - [01:43:17](#)

اجمل طائفة وهذا واضح من كلام الشيخ لا اريد ان اضرب دور امثلة. فهو ذكر اشياء كثيرة لكن انبه على امرين اثنين. الاول كم سنة درست انا ممكن يعني من حيث سنوات الدراسة اكثركم دراسة. درست من اول - [01:43:47](#)

الى الجامع ها كل المرحلة من مراحل اربع سنوات اربع سنوات اربع سنوات اربع سنوات اربع سنوات اضرى ستة في اربعة؟ اربعة وعشرين. اربعة وعشرين سنة. انتم اقل واحد فيكم اصغر واحد يمكن من الشباب الحاضرين - [01:44:12](#)

اقل شي عندهم متوسط او ثانوي يعني درستهم. لو جبننا اساطير اللغة في هذا العصر مثل ساقين اللغة في عصر نزول القرآن. انا عاجز عن ادراك معاني الفاتحة على وجهك تماما. فكيف لديار مثلي - [01:44:33](#)

طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم امي لم يقرأ ولم يكتب وكان عند الجاهليين مسابقات شعرية ومسابقات خطابية مسابقات ثقافية ما عمره عرف بالمشاركة في هذه ايوه السامر. اليس عندنا من كلام العرب قبل الاسلام؟ المعلقات السبع. عندنا ولا مو موجودة - [01:44:57](#)

موجودة ومحفوظة في الكتب وبعضنا يحفظها. صح ولا لا قارن بين هذه المعلقات اللي اخذ عليها اصحابها الجوائز الى درجة انهم استحقوا في عبء المشركين ها لو الشرف فوضعوا المعلقات وين - [01:45:23](#)

في الكعبة قارن بينها وبين سورة الكوثر قارن بينه وبين سورة العصر ما تجد اي مقارنة. القرآن بعمقه اللغوي يعجز العلماء عن ادراك مهامه وبساطته في الخطاب يفهمه العام بكل - [01:45:43](#)

الذي يفهمه العامي فهم الاوليا يجذبه ويحار في بحر العالم في علم انه لا يمكنه ان يدرك نهاية صاحبه. هذا كافر. لمن عنده عقل. لمن عنده طيب النبي عليه الصلاة والسلام قبل الاسلام يلقب بالصادق والى يومنا هذا نتحدث تحدي قائم - [01:46:05](#)

التحدي المشركين والملاح واليهود والنصارى. كل من على ان يأتوا واخبراه ها ملأت الدنيا صحيح البخاري صحيح مسلم الكتب الستة القرآن نتحداهم ان يأتوا بخبر واحد قاله مصاب بالعقل او مصادم للواقع - [01:46:43](#)

مضى على كلامه اكثر من الف واربع مئة سنة السنة النبوية ليش ما وقع واقعة واحدة مخالف لما اخبر كأنه الصائم صلوات ربي وسلامه فطريقة القرآن من احسن الطرق في تقرير النبوة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - [01:47:11](#)

قاعدة ثانية طريقة القرآن في تقديم المعاني. وهذا الاصل الثالث من الاصول التي اتفقت عليها الغسل والشرائع كلها التوحيد ورسالتها امر المعاني وحشم العباد. لا بد ان ندرك ان الرسل عليهم الصلاة والسلام اتفقوا في ثلاثة امور - [01:47:33](#)

ما في بينهم خلاف الاول اتفقوا في مسائل التدقيقات جملة وتفصيلا. الى درجة ان احنا الان يجب ان نؤمن بان الدجال سيخرج في اخر الزمان وان فتنته اعظم فتنة. نوح عليه - [01:47:59](#)

قال نفس الكلام لقومه بدليل حديث ايش؟ ها ما من نبي الا وانذر قومه المسيح الدجال. نوح فمن بعده لان مسائل الاعتقاد ما تختلف من جمالي الى زمان. لا بد ان نعتقد هذا الاعتقاد - [01:48:15](#)

واحد ثانيا شرائع الاسلام العامة لا تختلف من نبي الى نبي. فبناء الاسلام عندنا خمس عند موسى خمس عند نوح عليه السلام خمس عند ادم عليه السلام خمس ما في ستة - [01:48:33](#)

توحيد الصلاة صوم الزكاة الحج طب واحد بيقول لي شلون يعني موسى حجة؟ هذا حديث البخاري. قال رأيت موسى حاجا هذا البيت الحديث في البخاري قال رأيت موسى رأيت يونس ابن متى على ناقة له صلبة - [01:48:52](#)

حاجا هذا البيت ها طيب اليهود غيروا حقوا قبلتهم في بيت المقدس او غيروه غيروا القبلة بس غيروا كل شيء ولا لأ؟ غيروا التوحيد اللي هو اعظم شيء اذا انتبه هذا الامر الثاني الامر الثالث اصول الاخلاق - [01:49:12](#)

ما في شريعة اجاز الله فيه الكذب والان قال لك لا تكذب ما في شريعة اجاز الله في الزنا قال لك الان لا تزني ما في شريعة جازى الله

فيه الخمر الان قال لك لا تشرب الخمر - [01:49:34](#)

انت انتبه اصول الاخلاق اصول المعاملات راحة ما تختلس من شريعة الى شريعة طيب قد يقول قائل النصارى حلال عندهم الخمر غير والا في نص الانجيل الى اليوم ان الخمر محرم - [01:49:50](#)

انما في رسائل اللي يسمونهم الرسل وهم الحواريون في نظرهم موجود هذا التحدي. بولس اللي احلهم الخمر واحله الخنجر نعم وهذا وهو اصدق القائلين ومع ذلك في ثلاثة مواضع من كتابه. ومن الاخطار بكمال قدرة الله تعالى لمشيته - [01:50:12](#) وانه لا يعجزه شيء فاعادة العباد بعد موتهم فقل بكثرة اثار قدرته. ومن هذا اليوم شفيع لابد ان في مواضع كثيرة ومن هذه الارض الميتة بعد موتها. وان الذي احيها سيحيي الموتى - [01:50:46](#)

وامر ذلك بقدرته على ما هو اكبر مما وهو خلق السماوات والارض والمخلوقات العظيمة. فمتى اثبت لذلك ولن يقدرُوا على انكاره. فلأى شيء يستبعدون احياء الموتى. وقرر ذلك بسعة علمه - [01:51:16](#) وكما لحكمته وانه لا يدري ولا يحسن ان يترك خلقه سدى منبرين. لا يؤمرون ولا ينهاون ولا ايثابون ولا يتعاقبون؟ وهذا طريق قرارهم وثواب المعاد. وبما قرر به الكعبة مجازاة المحسنين باحسان - [01:51:36](#)

من النساء معاناة المكذبين لهم المنكرين للبعض ونضع عليهم العقوبة واحل بهم المجهودات. هذا جزاء اراه الله عباده وبذلك ما امر الله عباده من احياء الاموات في الدنيا كما ذكره الله عن صاحبه البقرة والالوف من تنوي اسرائيل - [01:51:56](#) والذي مر على قرية ما هي خاوية على عروشها قصة ابراهيم الخليل والضيوف واحياء عيسى ابن مريم وغيرها مما رفض عباده في هذه الدار ليعلم انه قوي الابتلاء. وان العباد لابد ان يلد - [01:52:36](#)

اما الجنة او النار. وهذه المعاني اداها الله واعادها في محام كثيرة والله اعلم ان يهتموا اذاعات وطريقة تقريره في القرآن كما هو طريقة القرآن في كل شيء هي الطريقة الاعلى والاكمل والادنى - [01:52:56](#) ما يمكن لاي عقل بشري او ذوق انساني ان يصل الى طريق القرآن. فاذا لابد ان ندرس طريقة القرآن في تقرير المعاد حتى نحدث به العوام ونخاطبه بهذه الطرق الشرعية التي جاءت في كتاب رب البرية تبارك وتعالى - [01:53:19](#)

نكتفي اليوم بهذا القدر ان شاء الله تبارك وتعالى ان شاء الله الملتقى غدا لنكمل هذا الذكر المبارك ان شاء الله عز وجل ها؟ ايه حنا عاساس لا الحاضرين وعدنا كل يوم نجيزكم بكتاب من كتبنا بعد ما يقرأ شيء واحد اليوم مثلا نجيزكم - [01:53:45](#) دخل لعندك باش ما يخالف نقرأ منه ثم نجيزكم البعض. واضح؟ ان شاء الله عز وجل وغدا نفس الشيء ان شاء الله في اخر الجلس تجيبون معكم كتاب الرزق اذا لقيتوه - [01:54:15](#)

فنجيزكم به ان شاء الله. بسم الله اه اقرأ من اه المقدمة صفحة سبأ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - [01:54:34](#) ولله الحمد الموافيا لنعمه وكافيا لمزيده والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه. هذا اشتدت الي عبادة الراغبين في تكملة تفسير القرآن الكريم الذي الفه الحاكم العلامة وحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعي رحمه - [01:55:08](#)

الله تعالى فيما يفهم به كلام الله تعالى والاهتمام على الاقوال واعراض ما يحتاج اليه تنبيه على القراءات المختلفة المشهورة على وجه لطيف العربية. والله اسأل الافعال في الدنيا واحسن الجزائر العقبي بمنه وكرمه. اقرأ التعليق الطاهر غفر الله له - [01:55:28](#) اه ايه. رحمه الله تعالى. هذا التعليقات. لما تشوف كلمة طاء يعني تعليقات انا علقت على التفسير الجهاد من الفه الى والله الحمد كان شيخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي وشيخ مشايخنا - [01:56:06](#)

وكذلك شيخنا الشيخ سفيان الرحمن المباركوري وكذلك من مشايخ مصر الوكيل عبد الرحمن الوكيل او كذلك الشيخ اه شيخنا واخونا الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الخميس خميس كلهم لهم تعليقات على الجلايب - [01:56:22](#) لكن الذي اه حصل منهم انهم لم يعلقوا على جميع المواقع اما انا فله الحمد بعد قراءة نداء مرات وكرات علقت على جميع المواضع فلا يفوتك موضع فيه تأويل او يحتاج الى - [01:56:42](#)

الا على الاغفال هذه هي الميزة لهذه النسخة. تفضل يعني المهدي رحمه الله تعالى وهو من كبار فقهاء الشافعية بدأ في تفسير القرآن
وسورة الكهف الى سورة الناس الفاتحة ولما - [01:56:59](#)
الفاتحة سورة الاسراء على نفسك المحلي رحمه الله ولذلك لو اراد الانسان ان يقابل بينهما فقري رحمه الله رحمة واسعة. واجز له ما
عن الاسلام خيرا. امين. جزاه الله السائل. خير - [01:57:15](#)
قد احسن وانا اجيزكم بتفسير الجلالين مع التعليقات الموجودة ونسأل الله عز وجل ان ينفع بنا وبكم صلى محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:57:45](#)